بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

«إسماعيل ياسين» هو الحل

قاطعت التلفزيون منذ سنوات عديدة، وقصرت مشاهدتي له على ساعة في اليوم أو دونها أو أزيد منها قليلا، وقصرت ساعة المشاهدة هذه على الأفلام العربية القديمة الأبيض والأسود.

ما جاء هذا القرار من فراغ ولكن من شدة وهول وفظائع، شدة ما صارت تبثه شاشات التلفزيون وأهواله وفظائعه، فضلا عن تفاهاته.

كنت أتابع الأخبار وكأنني وزير خارجية أو وزير دفاع أو تاجر أسلحة أو متعهد «جهاديين»، ومع مرور الوقت ودوام المتابعة والبحلقة في الشاشة والتفاعل مع الأحداث وشدة الانفعال، بدأت أحس بالقهر الداخلي والانكسار والهوان وبت أسير الأحزان وضحيتها، حتى بدوت وكأنني على طريق فقدان العقل أو اضطرابه.

وفي يوم ذي مسعدة صحوت من نومي وبدأت أقرع ذاتي وألوم نفسي وأشد اللوم لوم النفس ومحاسبتها وسوطها بسياط التأنيب والتأثيم.

وكانت نتيجة ذلك اللوم والتأنيب قرارا بمقاطعة التلفزيون وبالذات نشرات الأخبار والبرامج السياسية والابتعاد عن فيهقة المحللين السياسيين وركاكة أقوالهم وسوء تحليلاتهم.

وبدأت الانسحاب التكتيكي التدريجي من هذا الغول الذي اسمه «تلفزيون» حتى وصلت إلى تلك الساعة بدقائقها الناقصة حينا والزائدة حينا.

إن مشاهدة «إسماعيل ياسين» و«زينات صدقي» و«القصري» و«استفان روستي» و«المليجي» خير للنفس من إحصاء عدد القتلى في تلك الحروب المجنونة، والدخول في عملية العد وكم مات اليوم في اليمن وكم في سورية وكم في ليبيا وكم في العراق!

ومن هي الدولة الأولى في عدد القتلى اليوم؟!

كم تشرد وكم قتل وكم ذبح وكم أسر، كم حرق وكم مات في ذلك التفجير، وكم زاد عدد الأرامل والأيتام في ذلك اليوم!

وبعد قرار المقاطعة عادت إلي صحتي النفسية وزال الاضطراب وأحسست بأن عقلي الذي كاد يغادرني كلية، بدأ يعود إلى موقعه بسلام وأمان.

شاهدت لقاء للفنان العالمي الراحل «عمر الشريف» قال فيه: إن الإنسان مع تقدم العمر يصبح أقل قدرة على الصبر والتحمل، بعكس ما يظنه الكثيرون من أن التقدم في العمر يعلم الأناة والصبر.

ويبدو أنني كنت أعيش حالة عمر الشريف قبل أن أشاهد لقاءه في «اليوتيوب» والذي أجراه وهو في مثل عمري اليوم تقريبا!

و«إسماعيل ياسين» هو الحل.

بقلم : عزة الغامدي

«رب إني لما أنزلت إليِّ من خير فقير»

من هو الغني سوى الله؟ من هو القوي سوى الله؟ من هو الذي يجير ولا يجار عليه سوى الله؟ ومن الذي خلقنا وشكلنا بيديه سوى الله؟ هذه هي الحقيقة التي لابد ألا ننساها وهو الله الذي خلقنا، الله الذي يميتنا ويحينا، والله الذي يستجيب دعاءنا، ولكن كيف ندعو الله؟

إن التهذب في الدعاء والتقرب من الله وضعها لنا منهجا الأنبياء عليهم السلام وقد يكون أبرزها دعوة سيدنا موسى عليه السلام في سورة القصص آية رقم 24 (رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) وحين يقولها الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه موسى وهو كليم الله فقد كان يشعر بالفقر أمام الله وقوته وعظمته.

فمهما بلغت قوتنا ومهما بلغ نفوذنا ومهما...، علينا أبدا ألا ننسى قدرة الله علينا فهو الذي يرانا من حيث لا نراه ويسمع نجوانا وهو الذي يجيبنا اذا دعوناه، وحده القادر على ان يجيبنا ويحقق مطالبنا، ولكن علينا ان نكون بأدب الأنبياء عليهم السلام، الذين مهما علا شأنهم ومهما بلغت قوتهم لا تغنيهم عن التودد والتوسل الى الله والتذلل اليه ليستجيب دعاءهم ويحقق مطالبهم، فها هو سيدنا موسى يناجي الله ويصف نفسه بالفقير حتى يشفق الله عليه ويحقق له مبتغاه، فلم يقل أنا الذي اخترتني يا الله نبيا فانصرني، أو أنا الذي كلمتك فاستجب الي بل قال أنا الفقير.

وكلنا فقراء أمام الله الذي خلقنا بيديه فمن منا يستطيع ان يهرب من قضاء الله وقدره، فيد الله سبحانه تطولنا أينما كنا، وقضاؤه يصيبنا، لذا إن أول من يوجب علينا الخوف منه هو الخوف من الله وغضبه وسخطه.

إن النعم وإن كثرت فهي في كثرتها ابتلاء وامتحان من الله سبحانه، فمن في هذه الدنيا أوتي ملكا كالذي أوتي به سيدنا سليمان عليه السلام حيث اوتي النبوة والملك وسخرت له الرياح والجن ولغة الحيوانات، وقد كان مع كل هذه النعم عليه يعتبرها ابتلاء من الله سبحانه وجاء ذلك في سورة النمل آية رقم 40 (ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم).

إذن، الله سبحانه وتعالى يمتحن عباده في النعم بقلتها وكثرتها أيضا، ليعلم من المؤمن الحقيقي من الذي يدعي الايمان ظاهريا وقلبه لم يمتلئ بحبه.

إذن، لا مستحيل أمام قدرة الله وعظمته، ولكن التفنن في دعاء الرب وطرق التودد اليه وتنقية النفس من كل ما يعكر علاقة المرء بربه هي اولى أساسيات ووسائل الدعاء.

إن اهم ما يجب ان يدعو المرء لنفسه هو السعادة بأن يجعلك الله سبحانه سعيدا، فليست الماديات هي التي تجلب السعادة، فقد تبهجنا للحظات ثم بعد ذلك يضيع بريقها، إذن، أين تكون السعادة ؟ وما شكلها؟

إن السعادة الحقيقية هي في رضا الرب والعبادة المخلصة لله سبحانه دون سواه، وسعادة الروح أبدا لا تكون في الماديات، فالروح لا يسعدها الا الحب فسعادة الحب هي السعادة الحقيقية، وهي أن نكون مع من نحب وأن يكون من نحبهم سعداء، فتعاستهم تجلب لنا الشقاء والحزن.

إذن، من اجّل الأدعية التي لابد أن يدعو بها المرء لربه بعد سؤاله عز وجل أن يتقبل منه طاعته وعبادته، هو أن يحفظ له أحبته أينما كانوا وإن كانوا بعيدا عنه أن يقربه منهم، فهذه هي السعادة.

محطات

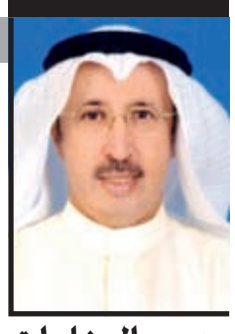

دوري المخابرات الدولية بالمنطقة!

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

تقام في فرنسا في الفترة ما بين 10 يونيو و10 يوليو 2016 مباريات الأمم الاوروبية لكرة القدم، حيث تتنافس دول مثل روسيا وبريطانيا وألمانيا وتركيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا وغيرها على حصد البطولة الاوروبية، والفريق الفائز سيشارك عام 2017 في بطولة القارات العالمية التي تستضيفها جمهورية روسيا الاتحادية، وجميع تلك المباريات تجرى بالعلن، وتنقلها الفضائيات لشعوب العالم أجمع.

□ □ □

تجرى على ملاعب دول الشرق الاوسط منذ سنوات، وبنفس السخونة وشدة المنافسة مباريات دوري المخابرات الدولية على الأرض العربية، ويمثل مخابرات كل دولة أنظمة وتنظيمات وميليشيات مسلحة محلية، وما نراه من قتل وحروب ودمار ودماء وتفجيرات في الابرياء ما هو إلا انعكاس لشدة التنافس بين الفرق المشاركة، ولا يعرف حتى هذه اللحظة اسم الفريق المرشح للفوز بتلك البطولة الدامية، وان كان يُعرف بشكل واضح وجلي.. أسماء الدول والشعوب المهزومة!

□ □ □

آخر محطة: كانت مباريات الدوري الدموي للدول الكبرى تقام، ومنذ قرون، على ملاعب الدول الأوروبية، حتى اختتم عام 1945 بانتصار الحلفاء، وانتقل بعدها الدوري الى منطقتنا، ولا يوجد في الأفق ما يشير الى قرب انتهائه!

الزاوية

الكويت في النظام العالمي الجديد

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

كنا قد كشفنا في مقالات سابقة عن مخطط برنارد لويس لإعادة تقسيم الدول العربية، واليوم ومع ازدياد أدلة ومظاهر التقسيم الذي بدأ بغزو العراق وافتعال الصراع الطائفي في سورية والانتفاضات الشعوبية غير المدروسة والتي سميت بالربيع العربي، ورغم فشل الأخيرة في إشعال الفتنة الطائفية والصراع السياسي في تونس ومصر إلا أن هذا لم يمنع نجاحها في تمزيق ليبيا واليمن وتعقيد الصراع السوري وإرباك الجزائر وتعقيد الوضع المتأزم في لبنان، وامتدت آثارها إلى دول الخليج خاصة البحرين والكويت، إلا ان موقف منظومة دول مجلس التعاون الخليجية والتزاماتها تجاه بعضها البعض مكنها من أن تفشل المخطط مرحليا- على الأقل- وان لم تقم الولايات المتحدة صاحبة المشروع بإزالة الخطر نهائيا واكتفت بتجميده.

يكشف وضع الكويت المستحدث على خارطة برنارد لويس لتقسيم دول مجلس التعاون وتطويقها وهي الدولة السنية من الجهات الثلاث بدولة العرب الشيعية المزمع استحداثها عن عدم صدق الهدف المعلن الذي من أجله يراد تقسيم الدول العربية وهو دمجها في النظام العالمي الجديد الذي يمنع صغر حجم دويلاته قيام حروب بينها ويحث على تبنيها اقتصادا مبنيا على استراتيجية تكامل اقتصاداتها وبعضها البعض مما يزيد من احتياجها للتعايش السلمي فيما بينها، ولكن كيف سيكون تعايش الكويت السنية الصغيرة مع الدولة الشيعية الأكبر والأكثر تعدادا بشريا والتي تتمتع بمرور نهرين فيها بالإضافة إلى الثروة النفطية؟!

ما الذي تستطيع الكويت أن تقدمه لهذه الدولة المتفوقة عليها اكثر من ان تكون لقمة سائغة لها؟ إن الدولة الشيعية ستظل تراها جزءا مبتورا منها- كما ادعى صدام حسين عام 1990م- ولن تتردد عن اجتياحها ! فأين تخطيط برنارد لويس المحكم إذن؟

إن على الغرب لو أصر على فرض خريطته المجحفة هذه على دول الإقليم أن يربط حدود الكويت بحدود المملكة العربية السعودية كما هو الوضع الحالي حتى يمكن القول ان لها فرصة في البقاء وفق حالتها الخاصة ويكون ذلك بأن تتوقف حدود دولة العرب الشيعية عند حدود الكويت الشمالية، ويتيح هذا الحل فرصة للكويت ولباقي دول الخليج البقاء والتعايش وفق ضوابط النظام العالمي الجديد فيما بين بعضها البعض وفيما بينها ككتلة شبه موحدة وباقي دول الإقليم.

مسار حر

الشارقة أجمل مدينة عربية

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي الظفيري

وصف الشاعر المبدع نزار قباني عاصمة الضباب (لندن) بأنها اجمل مدينة عربية، وكان ذلك إسقاطا جميلا من شاعر اجمل، حيث اختصر الكثير من الكلام والترجمة عن ماهية لندن وماهية اهلها وكيف تكون، فوصفها هذا الوصف الجميل لندن اجمل مدينة عربية.

كم تمنيت ان يكون نزار حيا ليزور (الشارقة) ويتعرف عليها لتنبئه تلك السمراء عن مناقبها ويهيم بها عشقا رغم ادعائه بأنه لا يحب ولا يغرم، فيتحول الى هائم بالحب لا يكابر عنها او يكتم، وبما انه لم يزرها فنحن من ينبئه بالخبر اليقين عنها، ونقول له بأنها أجمل مدينة على الاطلاق فهي المدينة التي تحوي على كل أطياف البشر دون تفرقة أو انتقاص للحقوق فهذه الجميلة التي اخذت من اسمها الكثير «الشارقة» وهي شارقة فعلا بكل أنفة وسؤدد وأدب وعلم وبناء للروح الأصيلة لإعمار الأرض إنسانيا قبل ان يكون اسمنتيا، زرتها وتكررت زياراتي لها وتعرفت على معالمها وعلى القليل من أهلها فلم اجد إلا الكرم العربي الذي فقد في الكثير من مدعي الكرم ومدعي الإنسانية والإسلام والعروبة، فقد لبست لباس الأدب عندما قل الأدب وتوشحت بالكرامة عندما رخصت خامات عمائم المدعين بالعزة جورا وكذبا، بلاد خلقها الله من طين مبارك وريح طيب، وهي كذلك، كأنها المهرة الأصيلة ذات اللون الأدهم الأقرح الارث والمحجلة بالبياض مطلقة اليمين فلا اجد وصفا يليق بقامتها غير ذلك، ولا يملك هذه الأصيلة إلا الأصيل، ولا يتعامل بالأصالة الا ساداتها الميامين، عذرا لندن فلست اجمل مدينة عربية وإن وصفك من وصف وأحبك من أحب، فلولا مال العرب لما كنت لهم اجمل مدينة، ولطردوا منك شر طردة، فلا قيمة لهم عندك أو وزن بل أوزانهم بأموالهم لا فكرا ولا أدبا، وأنا هنا لا ألومك أبدا فمثلك لا يعرف السؤدد ولا للعزة التي نعرفها فيك طريق، فالسرقة ديدنك باسم التمدن والحضارة وها هو متحفك الشهير يزخر بكل ما زخرت به الأرض من حضارات، كيف وصلت هذه الكنوز من بلدانها اليك؟، هل اهدوك اياها؟ لا، بل سرقت كما سرقت أرزاق أهلها من قبل بالقوة والعنجهة التي أوهمتك بسيادة الرجل الأبيض، وهذا هو الفرق السيد ومن يعتقد انه سيد.

عزيزتي الشارقة يا عاصمة الفكر والثقافة، لك ولأهلك ولحكامك منا كل الاحترام والتقدير الذي استحققته وعن جدارة.

قل الحق

الأعداد في القرآن

Yousufyacoubq@hotmail.com
د.يوسف يعقوب البصاره

اتسم القرآن بمعجزات جمة خطرت أو لم تخطر على علم ومعرفة بشر، فلقد تحدى اهل قريش ببلاغتهم، وبين لهم تفاصيل احداث منصرمة، ووقائع مستقبلية كهزيمة الروم من فارس، وبين احوال رسل سابقين عليهم السلام واقوامهم، وبين الكافرين وما يخلج في صدورهم وما يعلنون وما يسرون، ولم يجرؤ احد على انكار ذلك كتحديه لأبي لهب وزوجته.

كما تضمن القرآن اعجازات علمية، وان لم يكن في مقدور قدماء المسلمين معرفتها الا ان التطور العلمي والتقدم التكنولوجي على مر السنين ايد ما جاء به كتاب الله الكريم، ولقد اجتهد العديد من العلماء والباحثين المسلمين والمستشرقين كذلك في التمحيص في الاعجاز العلمي للقرآن المجيد ليدلو كل بدلوه وفق اسس معينة، سواء أخذنا بها او لم نأخذ، انما هي جهود لإبراز مكانة هذا الكتاب المكنون، ومن هؤلاء د.ماهر الصوفي ورهط من باحثين لدراسة آيات الله في أمور عديدة.

وحري بالذكر ان هناك رأيين في هذا المضمار، رأي أرتأى ان الحروف المقطعة التي استهلت بها تسعة وعشرون سورة هي مكية ومدنية انها علم مستور وسر محجوب، استأثر بها الله، ورأي يفند بأنه لا يجوز ان يرد في كتاب الله ما لا يفهمه بشر او الخلق، اذ ان الله قد امر بتدبره والاستنباط منه، وذلك لا يمكن الا مع الاحاطة بمعناه، وحيث اننا باحثون فنحن مع هذا الرأي.

يفيد الباحثون بأن القرآن تضمن اصول الاعداد كلها واسس المحاسبات جميعها من 1 الى 10 وعلى النحو التالي:

- العدد 1 (إنما هو إله واحد)
- العدد 2 (لا تتخذوا إلهين اثنين)
- العدد 3 (ولا تقولوا ثلاثة انتهوا)
- العدد 4 (فسيحوا في الأرض أربعة أشهر)
- العدد 5 (ويقولون خمسة سادسهم كلبهم)
- العدد 6 (خلق السموات والأرض في ستة أيام)
- العدد 7 (لها سبعة أبواب)
- العدد 8 (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)
- العدد 9 (وكان في المدينة تسعة رهط)
- العدد 10 (تلك عشرة كاملة)

كما تضمن القرآن ـ لتحفيز الانسان لعلم اوسع ـ اعداد مركبة من ارقام مثل (رأيت أحد عشر كوكبا)، (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا)، (عليها تسعة عشر)، (عشرون صابرون)، (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)، (واعدنا موسى أربعين ليلة)، (إلا خمسين عاما)، (إطعام ستين مسكينا)، (ذرعها سبعون ذراعا)، (فاجلدوهم ثمانين جلدة)، و(له تسع وتسعون نعجة).

ثم تبين المائة ومضاعفاتها (لبثت مائة عام)، (يغلبوا مائتين)، (ثلاث مائة سنين)، (إن يكن منكم ألف)، (يغلبوا ألفين)، (يمددكم بثلاثة آلاف)، (يمددكم بخمسة آلاف)، (وارسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون)، ويكتمل اعجاز القرآن العددي بذكر الكسور لاسيما في المواريث مثل النصف والثلث والربع والخمس والسدس والثمن.

فهذا القرآن الكريم بإعجازه العددي والرقمي يبين للانسان حساباته وتقويمه وعدة الطلاق والوفاة لكي لا يكون للإنسان على الله سبيل.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

اللحية المزيفة

ما يزعجني كثيرا هو الذي يدعي التدين من أجل خداع الناس! فقد حول تلك العبادة إلى منحى آخر لتحقيق مصالحه الخاصة، فنجد البعض يضع اللحية كجواز مرور وخداع للناس لتحقيق مراده، فالمشكلة ليست في اللحية نفسها فهي سنة نبينا محمد ﷺ ولكن فيمن استخدمها في غايات غير شريفة وبالتالي انعكست الصورة على كل من يضعها على إنها «ديكور» وكأن هناك تعمدا في تشويه من يضع اللحية والحذر منها.

لقد رأينا وسنرى في جميع الانتخابات من يربي لحيته من أجل مصالح انتخابية ويتواجد في المسجد في جميع الفروض ويحفظ بعض الآيات والقصص والأحاديث لينطلق منها في تعريف نفسه على أنه المنقذ لهذه الديرة ويبدأ بسرد ما يحفظه لخداع البسطاء وما أكثرنا من أجل نجاحه وإذا ما حالفه الحظ ولم ينجح رجعت حليمة لعادتها القديمة فبدأ بحلق لحيته ويعود لحياته التي كان يعيشها من قبل بعد أن فلس من الانتخابات وهذا الأمر يعطي انطباعا لدى العامة بأن أصحاب اللحى متلاعبون، كما أن هناك من استخدم لحيته في تكوين ثروته تحت مسميات عديدة مثل الإغاثة أو التبرعات، وقرأنا كثيرا عمن جمع تلك التبرعات وهرب بالملايين وهذا الأمر يجعلنا نتخوف منهم.

ما نقرأه ونسمعه في الاختلافات بين الجماعات الدينية وتشدد على أنها الأصح بينما الجماعات الأخرى على خطأ فتجد الاستدلالات وكل يريد أن يثبت أنه على صواب ما يجعل الكثير يتساءل لماذا أصحاب اللحى في صراع فيما بينهم؟ كما نجد هناك الضرب تحت الحزام بينهم لمصالح دنيوية، كما ان دخول البعض من أصحاب اللحى للمعترك السياسي وهذا حق لا ننكره أبدا ولكن ما يجعلنا نستغرب أنه في أشهر معدودة أصبح من رجال الملايين!!

الأمر الذي جعلنا نتساءل: وين اللحية.. وين الكلام الذي تتحدث عنه وعن القيم والمبادئ والخوف من الله؟!

كثير منهم لا يبتسم إلا لمن يضع اللحية وكل من لا يضعها هو كذا وكذا بل تجده معبس الوجه أمامك وينظر لك وكأنك من كوكب آخر فهذا الأمر أعطى انطباعا بأنهم لا يحبون إلا من هم على شاكلتهم فأوجدوا بتصرفاتهم تنافرا كبيرا مع الآخرين.

وأخيرا، ما أريد أن أبينه أن هناك ممن نعرفهم أو تعرفونهم ليسوا من ضمن ما ذكرته في هذه المقالة وهم براء مما يفعله الكذابون أضف إلى ذلك أن هناك من يضع اللحية كنوع من الموضة أو كعادة.. إلخ فهؤلاء ليسوا من ضمن ما ذكرتهم، فيجب أن نحذر كل الحذر عند تعاملنا مع تلك النوعيات والتي تعمل بصورة أو بأخرى على تشويه صورة الشخص الملتحي والملتزم ويجب أن نعمل على فضحه حتى يتجنب الناس شرور أعمالهم.